تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 98 - 99

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ، قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون

( ال عمران : 98 - 99 )

شرح الكلمات:

تكفرون : الكفر : الجحود.

بآيات الله : ما أنزل تعالى من الحجج والبينات في القرآن المقررة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وما أنزله تعالى في التوراة والإنجيل من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ونعوته الموجبة للإيمان به واتباعه على دين الحق الذي جاء به وهو الإسلام.

شهيد على ما تعملون : عليم به مطلع عليه، وما يعملونه هو الكفر والشر والفساد.

تصدون عن سبيل الله : تصرفون الناس ممن آمن منكم ومن العرب عن الإسلام الذي هو سبيل الله تعالى المفضي بأهله إلى سعادة الدارين.

تبغونها عوجا : تطلبون لها العوج حتى تخرجوا بها عن الحق والهدى فيضل سالكها وذلك بالتحريف والتضليل.

وأنتم شهداء : بعلمكم بأن الإسلام حق، وأن ما تبغونه له من من الإضلال لأهله والتضليل هو كفر وباطل.